

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الثلاثاء 29 ديسمبر 2015 (السنة الثانية والعشرون - العدد 5910)





في هذا العدد

الافتتاحية

02

أهداف تنمية راسخة

الإمارات اليوم

03

واحة الاستقرار والرخاء

تقارير وتحليلات

04

هل تدرك إيران ضرورة تغيير سياساتها؟

05

بسبب عدم براعته السياسية وعدم الكياسة .. بداية النهاية لترامب

06

مكافحة تغير المناخ تتطلب أكثر من مجرد أوهايم مهدئة

شؤون اقتصادية

07

تراجع طلب كوريا الجنوبية على الغاز الطبيعي

من أنشطة المركز

08

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم محاضرة بعنوان: هل تمتلك الجماعات الدينية السياسية مشروعاً تنموياً قابلاً للتطبيق؟ الإخوان المسلمون نموذجاً «من رؤى السراب»



أهداف تنمية راسخة

إن اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قانون الموازنة العامة للقطاع الحكومي في إمارة دبي للعام المالي الجديد 2016، بإجمالي نفقات قدره 46.1 مليار درهم، وتوجيه تلك الموازنة للرفع من النمو الاقتصادي المستمر وضمان التنمية المستدامة، إنما يعبر عن رؤية ثاقبة وإرادة حقيقية في البناء والتطوير، في سياق تنموي عام لدولة الإمارات العربية المتحدة كلها، التي تسعى إلى أن تعتلي صدارة دول العالم في مجال التنمية والتطوير البناء.

هذا التوجه يفسر بكل جلاء توجيه موازنة إمارة دبي، وكذلك الموازنة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2016، التي وضعت القطاعات ذات العلاقة المباشرة بالحياة اليومية للمواطنين في طليعة أهدافها، بالتركيز على تطبيق سياسة مالية حكيمة هدفها الأول مواصلة السير على النهج نفسه في رفع كفاءة الأجهزة الحكومية ودفعها دوماً إلى تقديم أفضل ما لديها من خدمات، وخاصة في المجالات الحيوية التي تنعكس مباشرة على واقع المواطن ومستقبله، مثل: التعليم، والرعاية الصحية والاجتماعية، وتطوير البنية التحتية وصيانتها حتى تحافظ على جودتها عالمياً، فضلاً عن تحفيز الاستثمار الداخلي والخارجي.

وهكذا ظلت دولة الإمارات العربية المتحدة متصدرة قائمة الدول الأكثر إنفاقاً على الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية؛ سواء كان عن طريق تسهيل أو توفير الخدمات للمواطنين والمقيمين مباشرة، أو بواسطة الاستثمار في كل ما من شأنه أن يعزز النمو في مختلف المجالات، ولذا قد لا نستغرب بقاء دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الأول في «مؤشر السعادة» على الصعيد الإقليمي، وهو تصنيف اعترفت به عدد من المؤسسات البحثية ذات السمعة العالمية والجهات المتخصصة، كما يتوقع متابعون أن تحافظ الإمارات على مركز الصدارة عالمياً في مجالات عدة لها علاقة بتعزيز مناخ الاستثمار، وجلب الكفاءات والخبرات العالمية، ووضع القوانين والنظم لحماية حقوق الإنسان وتميزها في مجال وضع قوانين حماية العاملين وانسيابية قوانين العمل، فضلاً عن احتضانها عدداً من المؤتمرات العالمية المتخصصة.

ولا شك في أن هذه المكانة التي وصلت إليها دولة الإمارات العربية المتحدة ترتكز بشكل مباشر على حرص القيادة الرشيدة وتفانيها في خدمته، وتوجيه ثروات الوطن لتلبية احتياجات المواطنين، وتوفير جو من الراحة والطمأنينة، وقد ضرب حكام دولة الإمارات العربية المتحدة بقيمهم المتأصلة مثلاً، وكانوا قدوة حسنة يُحتذى بها لكل مواطني الدولة، سيراً على نهج المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. لقد استطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة أن تتجاوز كل التحديات الاقتصادية، إثر تدني أسعار النفط، حيث كانت قد وضعت الخطط والدراسات للتعامل مع مختلف المستجدات، انطلاقاً من رؤيتها لاستشراف المستقبل، كي تحافظ على الوتيرة نفسها في النمو والازدهار، وذلك سعياً إلى تحقيق «رؤية الإمارات 2021»، وهي رؤية تسعى إلى أن تكون الإمارات ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد.

إن سعي دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تعزيز الابتكار وتشجيع البحث العلمي وضمان الجودة في مختلف الخدمات، يعد جزءاً من السياسة التي وضعتها عن وعي كامل بأن تقدم الأمم بات رهيناً بالاستثمار في الإنسان، ووضع النظم والقوانين لحمايته، وهذا ما يتجلى في الرؤى والخطط التنموية كافة للدولة، التي تخصص أكثر من نصف نفقاتها إلى أغراض تتصل بالإنسان بشكل مباشر، لترتقي بمؤشرات معيشته اليومية، وترسم له المستقبل الأفضل بين الشعوب الراقية.

واحة الاستقرار والرخاء

نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة في جعل نفسها واحة للاستقرار، يسودها الأمن والأمان، ويتمتع مواطنوها بدرجة عالية من الرخاء والسعادة، وكل ذلك بفضل الجهود التي بذلتها وما زالت تبذلها قيادة الدولة الرشيدة، في ظل رؤية متكاملة هدفها توفير الحياة الكريمة الآمنة المستقرة للمواطن باعتباره حجر الأساس في مسيرة التنمية والبناء، والثروة الحقيقية التي يجب الاستثمار فيها.

ويستند تأكيد نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق الاستقرار إلى مجموعة من المعايير التي تطبقها مؤسسات وجهات دولية معنية تتسم بالنزاهة والشفافية في تقييمها للدول وأوضاعها المختلفة، وعلى سبيل المثال أكدت مجلة «فوربس» الأمريكية الشهيرة في تقرير لها، أن الإمارات تُعدُّ واحة للاستقرار والأمن والحدثة والتسامح، وذلك بفضل وجود قيادة حكيمة امتلكت رؤية طموحة لمستقبل بلادها، تستند إلى أن تحقيق الاستقرار وتوفير الأمن يُعدّان عاملين رئيسيين للانطلاق نحو البناء والتنمية، إذ من دون هذين العاملين قد يكون من الصعب دوران عجلة التنمية وتحقيق الرخاء للمواطنين.

ومن هنا كان إصرار القيادة الرشيدة على تحقيق الاستقرار وحفظه، ليس داخلياً فقط، وإنما خارجياً أيضاً، فاتجهت الدولة على المستوى الداخلي إلى اتخاذ الإجراءات كافة، التي من شأنها تحقيق هذا الهدف؛ سواء كان ذلك من خلال سن مختلف القوانين اللازمة وتطبيقها بكل نزاهة وشفافية، أو عبر ضمان الحياة الكريمة للمواطن ولأسرته، فوفرت الدولة له التعليم الراقى والرعاية الصحية المتطورة وفرص العمل التي تضمن له دخلاً يكفيه ويفيض، وعلى المستوى الخارجي عملت الدولة على تحقيق الاستقرار في محيطها الخليجي والعربي بل والشرق أوسطي، فقدمت أشكال المساعدة كافة للدول التي تعاني أزمات داخلية ومصاعب تنموية، وذلك إيماناً منها أنها تتأثر بما تتعرض له هذه الدول والمنطقة كلها من أزمات ومصاعب تؤثر في استقرارها وفي استقرار المنطقة كافة. وقد انعكس شعور المواطن بحالة الاستقرار والأمان في الدولة في ارتفاع ثقته بالحكومة وجهودها، فبحسب «مؤشر إدلمان للثقة لعام 2015»، احتلت الإمارات المركز الأول عالمياً في مؤشر ثقة الشعب بالحكومة، حيث بلغت نسبة الثقة 90%، وبالطبع لم تأتِ هذه الثقة من فراغ، وإنما جاءت نتيجة إدراك الشعب بأنه يعيش في دولة تتمتع بالاستقرار ويسودها الأمن والأمان. وقد أدى نجاح الإمارات في تحقيق الاستقرار إلى نجاحها في تحقيق التنمية والرخاء لشعبها، وهو ما أكدته تقارير المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية، فقد صنف «تقرير التنمية البشرية» الذي يصدر عن «البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة»، دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن فئة الدول «ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً»، وذلك منذ سنوات عدة، وهو ما يعكس الطبيعة المتميزة لعملية التنمية في الدولة. وجاءت الدولة في المرتبة الأولى عربياً وخليجياً في التقرير الدولي عن مؤشر السعادة لعام 2015، الذي يصدر تحت إشراف الأمم المتحدة، كما حصلت على المرتبة الـ20 عالمياً بين الدول الأكثر سعادة، ومن قبل احتلت الدولة المرتبة الأولى عربياً والخامسة عالمياً في مؤشر «مستويات الرضا عن المعيشة» ضمن تقرير «مؤشر الرخاء العالمي» الصادر عن «معهد ليجاتوم البريطاني لعام 2014»، كما حافظت الدولة على وجودها ضمن «القائمة الخضراء» التي تصنف أكثر الدول رخاء في العالم وتشمل 30 دولة فقط.

وتفسّر هذه التقييمات المكانة المتقدمة لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي تتبنّى قيادتها فلسفة الحكم الرشيد، التي تقوم على التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى، ووضع رفاة الإنسان ورفقيه في المقام الأول، وهو ما يتطلب أولاً تحقيق الاستقرار وضمان الأمن والأمان في الدولة.

هل تدرك إيران ضرورة تغيير سياساتها؟

مع الحديث عن تزايد الخسائر البشرية في صفوف القوات الإيرانية التي تقاتل في سوريا، وتوالي الخسائر العسكرية لوكلائها في المنطقة، وغموض الموقف السياسي الروسي تجاه تضرر مصالح إيران في سوريا، يتساءل بعض المتابعين عن مدى تأثير ذلك في توجهات إيران في المنطقة.



سوريا واستفزازاً لـ «حزب الله».

ويرى عدد من المراقبين أن كل هذه التطورات الميدانية، التي لا تصب في مصلحة إيران بالتأكيد، ليست أكثر إزعاجاً لإيران من إدراكها حقيقة الموقف الروسي المحابي لإسرائيل في منطقة نفوذ إيرانية تقليدية، وهو موقف لا شك في أنه قد أربك الطرف الإيراني لدرجة جعلته عاجزاً عن الخروج بأي موقف واضح، فباتت إيران تجد نفسها لأول مرة مضطرة إلى التعامل مع صديق يجاهر بدعمه لأكبر عدو لها في المنطقة، وهو إسرائيل، في إطار ما تسميه موسكو التنسيق مع تل أبيب لمواجهة الإرهاب، ولهذا لم يستبعد بعض المتابعين أن يكون شعور إيران بالعزلة التي تعيشها حالياً، هو ما دفعها إلى تخفيف نبرة العداء لدول الجوار، وذلك في ضوء التصريحات الأخيرة التي أطلقها الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، جابر أنصاري، حين قال: إن الظروف الإقليمية والقضايا الملحة من شأنها أن تعزز التعاون الإيراني مع دول الجوار كلها. التحول الذي عبّر عنه المسؤول الإيراني، مرغماً كان، أو بناء على رغبة حقيقية لدى بلده، يرى مراقبون أنه سيظهر على حقيقته خلال الانتخابات البرلمانية الإيرانية المرتقبة في شهر نوفمبر المقبل، كما ستكشف تلك الانتخابات إذا ما كان خطاب إيران التقليدي ما زال مستعصياً على إدراك طبيعة التوازنات الجديدة في المنطقة.

انطلاقاً من الأحداث المتلاحقة، قد لا يجد المتابع صعوبة كبيرة في اكتشاف المأزق الذي تواجهه إيران حالياً، سواء على المستوى العسكري أو الاستراتيجي أو السياسي، فأيران التي طالما لوحث بتطوير قدراتها العسكرية، ولجأت إلى استخدامها بشكل مباشر أو غير مباشر، تجد نفسها اليوم في مواجهة تحديات صلبة لسياساتها في المنطقة، ما قد يدفعها إلى التفكير بمنطق يتماشى مع الواقع الجديد. فعلى مستوى الجبهات العسكرية التي تنشط فيها قواتها مباشرة أو تلك التي ينشط فيها عملاؤها، لم تحقق إيران نصراً حاسماً، يسمح لها بتحقيق مكاسب سياسية، بل تتزايد خسائرها في الجبهة السورية التي ورطت فيها نفسها منذ فترة، إذ تشير المعلومات الواردة مباشرة عن قوات «الحرس الثوري الإيراني» إلى تأكد مقتل قياديين بارزين في قواتها هناك خلال مشاركتهم في المعارك في سوريا، ليضاف إلى قائمة خسائرها أسماء جديدة وبارزة من صفوف النخبة العسكرية كل يوم.

الخسائر العسكرية المتوالية في صفوف نخبة الجيش الإيراني في سوريا انعكست بدورها على أداء وكلاء إيران في مناطق أخرى قد لا تقل أهمية عن سوريا، مثل: اليمن، والعراق، حيث تمّ تضيق الخناق على المتمردين الحوثيين في المعازل المتبقية تحت سيطرتهم في اليمن، في حين حُرمت قوات الحشد الشعبي في العراق - المدعومة إيرانياً - من شرف تذوق طعم الانتصار الذي حققه الجيش العراقي بتحريره مدينة الرمادي من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي مؤخراً، بل كان من تداعيات هذا الأمر حدوث خلافات بين قيادات الحشد الشعبي، التي أصبحت تتبادل اتهامات التخوين؛ بسبب عدم المشاركة إلى جانب الجيش العراقي، يأتي كل ذلك بعد أيام قليلة على إصابة «حزب الله» اللبناني الموالي لإيران في مقتل، عندما قامت إسرائيل بتصفية أحد أكبر رموزه تحت أعين وسمع إيران نفسها، ما يعتبره مراقبون تحدياً صارخاً للوجود الإيراني في

بسبب عدم براعته السياسية وعدم الكياسة .. بداية النهاية لترامب

أثار اثنان من التطورات الأخيرة تساؤلات حول بقاء سلطة الملياردير دونالد ترامب كمرشح للفوز بترشيح «الحزب الجمهوري» للرئاسة. أحدهما هو أحدث استطلاع للرأي من مؤسسة «كوبينيبيك» الذي أظهر أن تفوق ترامب على منافسيه قد انخفض، حيث حصل على 28%، بفارق أربع نقاط مئوية فقط عن السيناتور تيد كروز، أقرب المنافسين، في حين أن السيناتور ماركو روبيو حصل على 12%، وحصل بن كارسون على 10% فقط. أما جيب بوش، الذي كان منذ بضعة أشهر يُعتبر مرشحاً محتملاً استناداً إلى الاسم والأسرة والسييرة الذاتية، فقد اختاره 4% فقط من المستطلعة آراؤهم.



باللطف السياسي وسوء المزاج الصياني للسيد ترامب. ولا هو سباق بين صراخ الهجوم المناهض للمؤسسة من قبل السيد ترامب والتقليدية السياسية للسيد بوش. هو سباق لتحديد أي جمهوري يمكنه التعامل مع النخبة في البلاد، والبنوك الكبرى وشركات السمسرة، وولايات رأسمالية المحسوبة، وقانون الضرائب القائم على خداع النظام، وعجز السياسة الخارجية. حتى الآن لم يظهر السيد بوش الحماسة لهذا النوع من السياسة، والتأييد الشعبي لبوش يعكس ذلك.

من المبكر جداً أن ننشر توقعات بشأن من الذي سيخرج منتصراً في معركة الترشيح المجنونة هذه. الأفضل الانتظار لجزء من الانتخابات التمهيدية. ولكن يمكننا أن نبدأ في إدراك شكل الأشياء المقبلة. من المرجح أن تكون المؤسسة الجمهورية هي الخاسر، في الواقع، المؤسسة السياسية بشكل عام. يبدو الوضع الراهن هشاً ويستعد لهزيمة. إذا كان الأمر كذلك، فإن التاريخ سيذكر السيد ترامب بأنه الرجل الذي غيّر الحزب ووضعه على مسار جديد، وهو ليس إنجاز يُستهان به لرجل جاء من العدم لتحدي النظام القديم للأشياء. ربما سوف يصل حتى النهاية. ولكن يبدو من المرجح أن أواخر ديسمبر 2015 ستكون الفترة التي حفّز خلالها افتقاره إلى البراعة السياسية والكياسة المتعارف عليها بداية النهاية لرحلة حملته غير العادية.

في هذا السياق كتب روبرت دبليو ميرري مقالاً في صحيفة «واشنطن تايمز» قال فيه رأينا جميعاً خشونة المجتمع الأمريكي جلية في الثقافة الشعبية في العقود الأخيرة، وفي الطريقة التي نتعامل بها بعضنا مع بعض، وكذلك في الخطاب السياسي. ونحن كلنا نعلم أن السيد ترامب متميز في استعداده لتوظيف اللغة السياسية الخشنة، كما فعل عندما أهمل سجل السيناتور جون ماكين الحربي لأنه بطريقة أو بأخرى سمح لنفسه أن يصبح أسير حرب (أسقطت طائرته فوق شمال فيتنام) وسخر من مراسل صحيفة معاق. ولكننا نتحدث عن الرئاسة الأمريكية، حتى في ظل مناخ الاضمحلال الثقافي السائد، فعلى الأرجح هناك حدود لما يتحمّله الشعب الأمريكي من حيث الابتذال من قبل سياسيينهم والفظاظة في خطابهم.

ويقول الكاتب وبالنسبة إلى استطلاع «كوبينيبيك»، دعونا نؤكد أن المسابقة الحقيقية لا تبدأ إلا عندما يُعتبر الناخبون عن أنفسهم على أرض الواقع من خلال صناديق الاقتراع وحضور اللجان الانتخابية الخاصة بهم. ولكن وضع السيد ترامب المُفترض بأنه في المقدمة استند بشكل حصري تقريباً إلى نتائج الاستطلاع، وبالتالي عندما يُظهر الاستطلاع تراجع دعمه فذلك أهمية متساوية. وعلى الأرجح، فإن التطورين - زيادة خشونة السيد ترامب وأحدث استطلاع للرأي - متصلان ببعضهما. وربما يعكس الاستطلاع استياءً متنامياً بين المشاركين من انعدام لياقة السيد ترامب وكياسته. ولكن تجدر الملاحظة أن المرشح الذي يبدو في أعقاب السيد ترامب ليس هو جيب بوش، سليل عائلة لطالما اعتبرت اللياقة واللباقة مبادئ عالية. بل هو السيد كروز، الرجل الذي ينافس السيد ترامب باعتباره كارثة المؤسسة السياسية. أما السيد بوش فقد وضع نفسه في وقت مبكر في موقف المنافس الأكثر استعداداً لمهاجمة السيد ترامب. إذ نعت ترامب «بالأحمق». ومن سوء حظ بوش، أن هذا ليس سباقاً بين أسلوب السيد بوش

مكافحة تغير المناخ تتطلب أكثر من مجرد أوام مهدئة

كتب روبرت سامويلسن مقالاً في صحيفة «واشنطن بوست» علق فيه على الجهود الدولية لمكافحة ظاهرة التغير المناخي، وقال في مستهله اكبوا جماح حماسكم في ما يتعلّق بتغيير المناخ. ليس السبب أن المؤتمر الدولي الأخير في باريس لم يتخذ خطوات مهمة للحد من ظاهرة «الاحتباس الحراري»، حيث إنه فعل ذلك، وتعددت نحو 200 دولة بخفض انبعاثاتها. وأعيد تأكيد خفض درجة الحرارة الأرض بمقدار درجتين مئويتين (3.6 فهرنهايت). وإنما المشكلة هي أن المحاولات التي تتم صعبة أساساً إلى درجة أنه حتى هذه الإجراءات قد تكون غير مناسبة للمهمة.

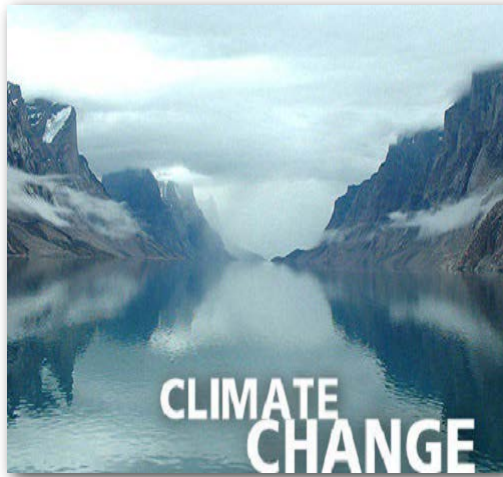
الطاقة المتجددة يتوسع بسرعة في الولايات المتحدة، خلال السنتين القادمتين، يتوقع قطاع الطاقة الشمسية أن يضاعف من قدرته في الولايات المتحدة الأمريكية إضافة إلى ذلك حقق قطاع طاقة الرياح انخفاضاً بمقدار 60% في التكلفة خلال السنوات الأربع الماضية، وحققت الطاقة الشمسية انخفاضاً بمقدار 70% منذ عام 2009. ونتيجة لذلك، وفرت الرياح 4.4% من الكهرباء فقط في الولايات المتحدة عام 2014. أما مساهمة الطاقة الشمسية فكانت صغيرة، بلغت 1% تقريباً. وحقيقة أن طاقة الرياح والشمس مدعومة إلى حد كبير في الولايات المتحدة، من خلال تخفيضات الضرائب، تشير إلى أن التخفيضات الأخيرة في التكاليف لم تجعل بعد من الطاقة البديلة منافسة لمصادر الطاقة الأخرى.

والعائق الآخر هو الفيزياء: فالرياح والشمس تولد الكهرباء

فقط عندما تشرق الشمس أو تهب الرياح. فهي بحاجة إلى إمدادات طاقة احتياطية. ولم تكن هذه مشكلة كبيرة في الولايات المتحدة، لأننا نمتلك الكثير من محطات توليد الطاقة -العاملة بالفحم والغاز الطبيعي- التي يمكنها توفير الاحتياطي. والدول النامية هي قصة أخرى. فهي تسعى إلى تخفيف فقرها، ولذلك فهي بحاجة إلى كميات هائلة من الطاقة. وفكرة أن العالم يمكنه أن يقطع نفسه عن الوقود الأحفوري والتحول إلى مصادر الطاقة البديلة هي أحد الأوهام، وفق وجهة نظر الكاتب.

وينهي الكاتب بالقول: نحن نبحث عن حلول منذ عقود، ولم نحقق سوى نجاح متواضع، نحتاج إلى مواصلة البحث، ولكن من دون إحراز تقدم مهم، يبقى تنظيم درجة حرارة العالم مهمة مستحيلة.

يرى الكاتب أن التعمّد بتقليص اعتماد الاقتصاد العالمي على الوقود الأحفوري، وإنتاج أربعة أضعاف طاقته من مصادر أخرى، هو نقلة تستغرق أربعة أو خمسة عقود على الأقل، بل إنه قد يتجاوز قدرة الإنسان، وبالتالي هناك معضلة. فمن دون الطاقة، يتوقف الاقتصاد العالمي، ما يهدد بفوضى اقتصادية واجتماعية. ولكن عواقب تغير المناخ، على فرض أن الإجماع العلمي دقيق، هي قائمة أيضاً، من ارتفاع منسوب مياه البحر (الذي يهدد المدن الساحلية) إلى قحط أشد (يؤدي إلى انخفاض الإمدادات الغذائية). ومن المفيد فصل النقاش إلى جزأين، أحدهما يخص ظاهرة «الاحتباس الحراري» الناجمة عن الإنسان، والأخرى تتعلق بالتكنولوجيا، إذ من دون اختراقات رئيسية في تكنولوجيا الطاقة، لا نستطيع القيام بالكثير حيال «الاحتباس الحراري».



وتؤكد نتائج مؤتمر باريس هذا

الرأي. فبدلاً من إظهار مقدار التقدم الذي أحرزناه، توضح مدى ضيق المجال للمناورة. لنأخذ بعض التقديرات من شركة «آي إتش إس» وهي شركة استشارية. في عام 2012، تقول الشركة في تقريرها إن العالم ولّد 45 جيجاطن من الغازات الدفيئة، بارتفاع قدره 50% عن عام 1990. ومن دون سياسات جديدة، فإن ذلك الإجمالي سوف يرتفع إلى 60 جيجاطن بحلول عام 2030. وتعتقد «آي إتش إس» أن الحد من ظاهرة «الاحتباس الحراري» إلى درجتين مئويتين سيتطلب خفض الانبعاثات في عام 2030 إلى 35 جيجاطن. ولذلك، حتى مع تعهدات باريس، فإننا نتجاوز الهدف بمقدار 40%. فضلاً عن ذلك، تظن «آي إتش إس» أن بعض التخفيضات المتعهد بها لن تتحقق، وليست أكثر من إحياءات سياسية.

من المفترض أن تنقذنا الطاقة البديلة باعتبار قطاع

تراجع طلب كوريا الجنوبية على الغاز الطبيعي

ستستثمر 7.1 تريليون وون (6.1 مليار دولار) لتوسيع منشآت توريد الغاز المحلية بما في ذلك خطوط الأنابيب وصهاريج التخزين حتى عام 2029. وأسهم الغاز الطبيعي المسال بنحو 21.4% من توليد



الكهرباء في عام 2014. ولكن واردات الغاز تراجعت أكثر من 9% لأقل من 30 مليون طن في أول 11 شهراً من عام 2015. وقالت الوزارة إن توليد الكهرباء المعتمد على الغاز مكلف جداً مقارنة بالطاقة النووية التي تقلص انبعاث الغازات المسببة لتلوث البيئة بشكل أكثر كفاءة من الوقود الحراري. وقالت كوريا الجنوبية إنها ستطلع إلى تنويع مورديها من الغاز.

قالت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية، أمس الاثنين، إن كوريا الجنوبية ثاني أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال في العالم، ستسعى إلى تنويع مورديها، وتعتزم التعاون مع اليابان والصين

المشترتين الآسيويتين الكبيرتين للتعاون بشأن الإمدادات أيضاً. كما أن كوريا الجنوبية تتوقع تراجع طلبها على الغاز الطبيعي بنسبة 5% خلال الخمسة عشر عاماً المقبلة، في الوقت الذي لن يعوّض فيه تزايد استخدام المنازل والصناعة للغاز الطبيعي المسال تراجعاً كبيراً في طلبها لتوليد الطاقة الكهربائية إلا بشكل جزئي. ومع ذلك قالت الوزارة في بيان إن كوريا الجنوبية

الذهب يهبط متأثراً بالنفط وتراجع الدولار يخفق في دعمه

عيد الميلاد الطويلة فيما لا تزال الأسواق العالمية للخام والمنتجات النفطية متخمة بالمعروض. ويرتبط الذهب إيجابياً بالنفط إذ يعتبر المعدن الأصفر أداة للاحتياط ضد التضخم الذي يقوده النفط. وتراجع مؤشر الدولار أيضاً مقرباً من أدنى مستوى في شهرين، والذي بلغه في وقت سابق من هذا الشهر. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى انخفض البلاتين بنسبة 0.11% إلى 880.5 دولار للأوقية، كما نزل البلاديوم بنسبة 0.44% إلى 556 دولاراً للأوقية.



هبطت أسعار الذهب، أمس الاثنين، مع تراجع أسعار النفط، ولم يكتسب المعدن الأصفر طلباً عليه كملاذ آمن على الرغم من تراجع الدولار والأسهم الآسيوية، حيث استمر الشح في السيولة في أسبوع العطلات. وهبط الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.2% إلى 1073.10 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0702 بتوقيت جرينتش، كما هبطت الفضة بنحو 1% إلى 14.21 دولار للأوقية. وانخفضت أسعار النفط بعد عطلة

الائتمان المصرفي إلى الناتج المحلي الإجمالي عام 2012

168%
العالم

| | |
|----------------------------------|--------|
| الدول العربية | 24.8% |
| شرق آسيا والمحيط الهادئ | 139.8% |
| أوروبا وآسيا الوسطى | 62.8% |
| أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي | 73% |
| جنوب آسيا | 72.1% |
| إفريقيا جنوب الصحراء | 72.2% |

المصدر: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم محاضرة بعنوان: هل تمتلك الجماعات الدينية السياسية مشروعاً تنموياً قابلاً للتطبيق؟ الإخوان المسلمون نموذجاً «من رؤى السراب»



من المفكرين والكتاب العرب المميّزين في هذا المجال، وله مؤلفات قيّمة كثيرة ذات علاقة بموضوع المحاضرة، وعلى رأسها كتب «الشورى وأثرها في الديمقراطية»، و«نظام الحكم في الإسلام»، و«العالم الإسلامي بين الشورى والديمقراطية»، و«نحو مفهوم عربي إسلامي للمجتمع المدني»، و«ثقافة الكراهية».

وتتناول المحاضرة بالتحليل - مسترشدة برؤى من كتاب «السراب»- العوامل البنوية الرئيسية التي تقوم عليها الأطروحات الفكرية والسياسية لهذه الجماعات، وعلى رأسها: العامل «الأيديولوجي»، المتمثل في أن هذه الجماعات محكومة بأيديولوجيا دينية، شعارها «الإسلام هو الحل». والعامل «الماضي»، إذ إنها منشغلة بالماضي وقضاياها، وتريد استعادة إحياء نظام الخلافة كنموذج لدولة لها السيادة على العالم، ولا تعنيها كثيراً مشروعات التنمية المستقبلية. وبجانب ذلك يأتي عامل «ردود الفعل»، المتمثل في أن هذه الجماعات يحكمها منطق ردود الفعل، وليس الفعل؛ وهذا المنطق لا يبني مجتمعاً، ولا ينهض بأمة، ولا يحقق مشروعاً تنموياً ناجحاً. وهذه العوامل الثلاثة تفقد تلك الجماعات القدرة على بناء أي مشروع تنموي قابل للتطبيق.

ومن خلال تطبيقه هذه العوامل الثلاثة أيضاً سيتناول المحاضر في حديثه أسباب فشل التجارب التنموية لعدد من جماعات الإسلام السياسي الأخرى لدى وصولها إلى الحكم، ومنها التجربة التنموية لحكم «ولاية الفقيه» في إيران، وتجربة «الجبهة الإسلامية» في السودان، وتجربة حركة «حماس» في حكم غزة.

سينظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الساعة السابعة مساءً يوم غد الأربعاء، محاضرة بعنوان: هل تمتلك الجماعات الدينية السياسية مشروعاً تنموياً قابلاً للتطبيق؟ الإخوان المسلمون نموذجاً «من رؤى السراب»، سيلقيها المفكر والأكاديمي والكتّاب القطري الدكتور عبدالحמיד إسماعيل الأنصاري، أستاذ السياسة الشرعية، العميد السابق لكلية الشريعة بجامعة قطر، وذلك في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمقر المركز في أبوظبي، و«الدعوة عامة».

وتأتي هذه المحاضرة في إطار الأنشطة والفعاليات الثقافية التي ينظمها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بتوجيهات من مدير عام المركز، سعادة الدكتور جمال سند السويدي؛ بهدف بحث ومناقشة مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ سواء تلك التي تهتم دولة الإمارات العربية المتحدة، أو التي تتعلّق بمنطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط، أو المرتبطة بالشؤون الدوليّة والعالمية؛ وذلك حرصاً من المركز على ممارسة دوره في خدمة المجتمع، وإسهاماً منه في خلق تصوّر واضح حول تلك القضايا؛ ما يساعد على اقتراح الحلول المناسبة لها، ووضع الاستراتيجيات الملائمة للتعامل معها.

وتكتسب المحاضرة أهمية كبيرة بالنظر إلى طبيعة الموضوع الذي تتناوله، ومن الرؤى التي تستقيها من كتاب «السراب» لسعادة الدكتور جمال سند السويدي، الذي أحدث حالة حراك فكري وثقافي في المنطقتين العربية والإسلامية، واستطاع أن يكشف عن زيف الشعارات التي ترفعها الجماعات الدينية السياسية. كما أنها تأتي بعد التجربة التي مرّت بها بعض الدول العربية خلال السنوات الأخيرة؛ إذ شهدت صعوداً للجماعات الدينية السياسية، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين، التي كانت لها تجربة لاقت فشلاً ذريعاً في الحكم في بعض الدول، وهذا بجانب ما صاحب ذلك من تنامي لمخاطر انتشار الأفكار الإرهابية المتطرّفة في بعض المجتمعات. كما أن ما يملكه المحاضر من خبرة عميقة في هذه القضايا يضيف على المحاضرة أهمية خاصة؛ إذ إنه